خداع الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية

الكلمات المفتاحية : خداع الذات ، طالبات ، المرحلة الاعدادية

البحث مستل من رسالة الماجستير

نور طالب توفيق الخفاجي noortalib@gmail.com

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

ا.د.عدنان محمود عباس adnan.mahmood@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى قياس خداع الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، ولغرض تحقيق هدف البحث الحالي تبنت الباحثة نظرية فون هيبل وتريفرس لبناء مقياس خداع الذات ، وقد تكوّنت عينة بناء المقياس من (٤٠٠) طالبة من الصف الرابع والخامس والسادس الإعدادي ، وتكوّن المقياس من (٣٥) فقرة في صيغته الأولية، وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ، وتم حذف (٣) فقرات من المقياس وتعديل (٦) فقرات منه ، وبعد إعداد تعليمات المقياس وتحديد أوزان الخيارات وطريقة التصحيح والتطبيق الاستطلاعي للمقياس لمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وحساب الوقت والتحقق من صدق البناء بمؤشرات صدق المقياس التي تمثلت بمعامل القوة التميزية لفقرات المقياس من خلال الطريقتين أولهما المجموعتين المتطرفتين وثانيهما طريقة الاتساق الداخلي حيث تبين أن معاملات الارتباط جميعها ذات دلالة إحصائية وبذلك تظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة ولم تسقط أي فقرة من الفقرات ، وبعدها تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الارتباط يساوي (٠,٨٢)، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٢) فقرة ، قد طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (١٧٥) طالبة من المدارس الإعدادية .

وعولجت البيانات بوسائل إحصائية من برنامج (SPSS):معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينتين، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الانحراف المعياري ، وقد أظهرت النتائج أن طالبات المرحلة الإعدادية لديهن نسبة عالية من خداع الذات حيث أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة

الجدولية ويدل هذا الفرق على ارتفاع مستوى خداع الذات لدى أفراد عينة البحث، ومن خلال ذلك توصلت الباحثة الى عدد من النتائج والتوصيات والمقترحات .

الفصل الأول :- التعريف بالبحث

- **مشكلة البحث** :- تعيق المجتمعات في الوقت الحالي مشكلة خداع الذات التي فسرها العلماء على إنها القبول الأعمى للمعتقدات التي يمكن أن يتعرف عنها بأنها زائفة، فالفرد الخادع لذاته يفقد المعرفة الحقيقية بنزاهة تلك المعتقدات والأفكار، (Mitchell,2000,p:145) ،أخذت مشكلة خداع الذات بالانتشار في المجتمعات حيث تنطوي على تناقض المفاهيم والأفكار ولأن العقل يعطي قبول واسع للفكرة العقلانية فأخذ الفرد يعمل على جعل الفكرة الغير عقلانية على أنها منطقية عن طريق خداع الذات لكي يتقبلها العقل، (leeuwen,2007,p:1)، فهي من المشكلات التي يعاني منها الآباء والمربين والمجتمع كله مما جعل اهتمام الباحثون والمرشدون يتوجه نحو البحث عن الطرائق لفهمها والحد منها دون انتشارها بين أفراد المجتمع، (العتوم ، ٢٠٠٨:ص١٥) ، فتوصلت الدراسات الى أن خداع الذات أذا استمر لفترة من حياة الفرد فهو يؤدي الى حالة مرضية (انفصام في الشخصية) ولأن خداع الذات يتطلب انشطار أو انقسام في الذات فالقسم الأول يخدع القسم الثاني من الذات فيسبب ذلك مشكلة تؤثر في سلوك الفرد مثل القلق والتوتر حيث يحدث بسبب عدم اعتراف الفرد بالانشطار الذاتي لذا فتوصل المنظرين الى إن خداع الذات أمر خاطئ في حق الفرد،(عابر وعلي ،٢٠١٣ :ص ٣) ، لذلك يعد خداع الذات من الصعوبات التي تواجه الفرد حيث يعد السبب وراء الفشل الروحي أو فشل الذات حيث توصلت الدراسات أن الفرد الخادع لذاته هو شخص مظلل ذاتيا وهو متصل مع النفس الحقيقية التي بداخله عن طريق الخطأ فيكون واثق من أنه على صواب ولم يعترف بان المظهر الخارجي زائف، (harris,1988 ,p.21).

وأشارت دراسة (الجميلي ،٢٠١٠) إلى وجود خداع الذات لدى الطلبة فيستعمل الفرد خداع الذات كوسيلة للدفاع عن الذات وليحمي نفسه من الاعتراف بأخطائه، وإن التناقض بين الذات الحقيقية والميول والرغبات يجعل الفرد يميل الى الذات الخادعة لكي يخفف من حدّة الضغوط النفسية ويشعر بالسعادة، (الجميلي ، ٢٠١٠).

ومن ذلك أصبحت الباحثة أمام تساؤل حاول الاجابة عنه :- هل يعانين طالبات المرحلة الإعدادية من خداع الذات ؟

- **أهمية البحث** :- يعد خداع الذات عملية كبت الأفكار والخبرات اللاشعورية تزيد من خداع الذات إذ تعد الذات ذات طبيعة معرفية وهي جزء من العقل لذا عرف خداع الذات أنه استجابة عقلية آلية إزاء المواقف الصعبة حيث يستعمله الفرد للتخفيف من التوتر والقلق النفسي عن طريق أشغال الفكر بموضوعات أخرى، (عبد الرحمن ، ١٩٩٨:ص ٤١٤) ، فيعد خداع الذات عائق في العلاقات الاجتماعية فمن الممكن أن يكون احد كذبات الحب حيث تكون لبعض الأفراد مشاعر مقيدة لكن قدرة الفرد على الحب محدودة فقد تنتج النزعة العامة التي تتمثل بالخلط بين الحب والشعور بالحب فيمارس الأفراد خداع الذات لكي يسهل على الفرد أن يجد دليل على الحب في مشاعره لكن يصعب عليه أن يجد دليل في أفعاله لذا يلجأ الفرد الى خداع ذاته في أنه محب للغير لكنه غير قادر على فعل أي شئ للتمسك بهم، (بيك ،٢٠١٥: ص ١٣٩) ، لذلك أختلف العلماء في تفسيرهم لخداع الذات حيث يرى البعض أنه ينطوي على تقسيم النفس الى جزأين الأول يخدع الثاني وفسر البعض أنه انتهاكا لعقلانية الفرد وفسره البعض الأخر إن الفرد متعمد لخداع ذاته، (Rorty , 1988 , p : 28) ، فمن هنا أهتم العلماء لتفسير خداع الذات حيث ينظر إليه على أنه رذيلة وعار يصاحب الفرد ويجلب للفرد احتقار ولوم من الذات فتشير (بدوي ، ١٩٧٩) أن إبلاغ الفرد أفكاره للآخرين واعتقاده عكس ذلك هي غاية معتادة وتخليا عن شخصيته فهو محتقر لوجهة نظره فيعد الكذب على الذات يوحي الى وجود ازدواجية في شخصية الفرد ، (العتوم ، ٢٠٠٨ : ص ٤٤-٤٥) ،يعد خداع الذات هو إساءة للنفس حيث يستهدف معالجة المعلومات بصورة خاطئة فعند عجز الفرد على تغيير بيئته بما ينسجم مع رغباته يلجأ الى خلق عالم وهمي نموذجي يؤدي به الى حالة خفض التناشز المعرفي والتوتر للتخفيف من حدة الشعور بالقلق لديه، (Romach & handran , 1996 , p : 347).

يلجأ الفرد لخداع الذات عندما تستحوذ فكرة ما على تفكيره تجعله يقتنع بأنها حقيقية ويرفض الأفكار الأخرى فيكون تفكيره متمركز حول ذاته ثم يتحول الى التبرير الذاتي ومن ثم الى خداع الذات فجميع هذه الأفكار التي تستحوذ على التفكير هي بنيات متجذرة بشكل قوي في الفكر ولا يستطيع التخلص منها فيعمل على خداع ذاته ليقلل من تأثيرها عليه،

(موران ، ٢٠٠٢ : ص ٩٢)، يرتبط خداع الذات بالعرض الذاتي حيث يحاول الفرد عرض ذاته بأحسن صورة فيعتمد على تحريف متعمد للمعلومات لكي يحصل على التفاعل الاجتماعي فيخدع ذاته والآخرين بصفات مبالغ فيها لكن يجب على الفرد أن يكون واعيا لان هذه الانطباعات هي التي تخلق بناء شخصية الفرد ويكون خداع الذات عرض عن النفس الكاذبة، (Goffman , 1959 , p. 449).

- **هدف البحث** : يهدف البحث الحالي الى قياس خداع الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

- **حدود البحث** : يتحدد البحث الحالي في طالبات المرحلة الثانوية والإعدادية في محافظة ديالى / مركز قضاء الخالص للعام الدراسي، (٢٠١٥ – ٢٠١٦).

- **تحديد المصطلحات** :-

- **خداع الذات/عرفه فون هيبل و تريفرس(von Hippel & Trivers,2011)**: هو حالة من الصراع الداخلي الذي يولد القلق لدى الفرد فيشتمل على تحريف الواقع فتكون المعلومات الحقيقية في اللاوعي والمعلومات الكاذبة المزيفة في الوعي فيؤدي ذلك للتناقض بين الأفكار والمشاعر والأفعال لتخفيف القلق النفسي ،(vonHippel&Trivers,2011, p:16) .

- **التعريف الإجرائي** / الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال الإجابة على مقياس خداع الذات .

- **المرحلة الإعدادية / (وزارة التربية ، ١٩٧٧)**:- هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها ٣ سنوات ترمي الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة الحالية وأعدادهم للحياة الإنتاجية، (وزارة التربية ، ١٩٧٧، ص٤).

- الفصل الثاني :- إطار نظري :-

- نظرية خداع الذات لـ فون هيبل وتريفرس :-

تحاول نظرية خداع الذات التي وضعها فون هيبل وتريفرس أن تبرهن أن الأفراد الذين يخدعون أنفسهم تكون لهم قابلية أكبر لخداع الآخرين لأنهم تعودوا من الكذب على النفس

فهل يصعب عليهم الكذب أو خداع الآخرين؟ حيث يرى المنظرين أن خداع الذات يكون ضمن مكونات أو مجالات ثلاث هي:-

١-**المعرفة:**- هي التناقض آو التضارب بين الأفكار التي يحملها الفرد وبين الحقيقة أو الواقع حيث يشمل هذا المكون الأفكار والمعتقدات التي يستخدمها الفرد لغرض التخفيف من القلق النفسي.

٢- **العاطفة:**- هي التناقض بين ما يشعر به الفرد وبين الواقع ويشمل هذا المكون المشاعر والعواطف والإحساس يستخدمه الفرد لغرض تخفيف القلق النفسي.

٣-**الفعل:**- هي حالة التضارب أو التناقض بين ما يرغب الفرد فعله وما يفعله حيث يشتمل على السلوكيات وأساليب الفرد التي يستخدمها لتخفيف القلق النفسي، (Trivers,2002,p.25).

أن أكثر ما يدفع الفرد الى خداع الذات هو تجنب الحقائق الغير مفرحة أو المؤلمة في حياته الخاصة فالفرد الخادع لذاته يكون بعيد عن الواقع فهو يحاول عدم تقبل أو تصديق واقعه فيكون له عرضين مختلفين عن الواقع الأول ذو الحقيقة التي يفضل خزنها في العقل اللاوعي، والثاني هو الومضة التي تحضر في عقله الواعي لذلك يلجأ الى خداع الذات فيحاول أن يتصرف بثقة مفرطة بالنفس لجذب بعض الأفراد إليه أو لتجنب بعض الخطر أو التهديد، (Trivers,1991,p.175). فأن بإمكان الأفراد أن يخدعوا ذاتهم من خلال تجنب ترميز أو خزن المعلومات غير المرغوب بها، فهذا ممكن أن يكون نتيجة دافع معين وفي هذه الحالة فأن المعرفة الحقيقية والمعلومات غير المرغوبة يتم إعتاقها لأن الفرد يتجاهل تلك المعلومات غير المرغوبة فلذلك يعد التحيز في معالجة المعلومات بطريقة تعكس أهداف الفرد خداعاً للذات، فالفرد يخدع ذاته بنفس الطريقة التي يخدع بها الآخرين فهو لا يخبر ذاته بالحقيقة الكاملة فيحدث الخداع لإخفاء بعض الأفكار أو مشاعر أو سلوكيات عن الآخرين لخجله من مواجهة الناس لأن لديه أفكار غير متقبلة منهم فيلجأ للخداع لكي يستطيع مواجهة ذاته والآخرين فخداع الذات هو قدرة فطرية عند الفرد لإخفاء بعض المؤشرات عن الآخرين، (Trivers,1985,p.395)، فمثلاَ أن الفرد الذي يريد تحسين صورة ذاته يعمل على البحث عن معلومات إيجابية عن ذاته فيدل على أن هناك تجنباً سابقاً للمعلومات السلبية فهذا التجنب يعد خداعاً للذات فيكون الغرض من خداع الذات هو

الحصول على موارد محفزة للذات، أشار فون هيبل وتريفرس الى أن هناك عدة أشارات تدل على وجود خداع الذات لدى الفرد وهي النرفزة، كبت تعابير الوجه (الكبت الإرادي)، الضغط المعرفي ومصادر الخصوصية ويمكن أن يكشف بواسطة المؤشرات الجسدية بفعل الكبت الإرادي، السيطرة على العلامات غير اللفظية للعصبية فيحاول السيطرة على حركات الوجه والجسد والأطراف، فيحدث خداع الذات عندما تفشل جهود الاسترخاء في التخلص من علامات الكبت الإرادي وأيضا عندما يستوجب على الأفراد الإبقاء على نوعين من المعلومات بصورة متزامنة في الذاكرة العاملة، (VonHippel&Trivers,2011,p.31)، ويشير تريفرس إلى أن خداع الذات يحدث بطريقة واحدة حين يحصل الأفراد على المعلومات بشكل انتقائي، توصلت الأبحاث والتقارير الى أن الأفراد الخادعين لذاتهم يقسمون قسمين **الأول** هم أولئك الذين يعتقدون دائما أنهم الأصح حيث يركزون على الجوانب الايجابية فقط **الثاني** أولئك الذين يرون أنفسهم أقل من الآخرين فهم يركزون على الجوانب السلبية من حياتهم فأن أفكارهم ومشاعرهم ففي القسمين يعملون على تشويه المعلومات التي يتلقوها، (Trivers&2009,p.373) ، أشار المنظرّين الى إن السبب وراء خداع الذات هو أما إستراتيجية هجومية بحتة أو هو إستراتيجية دفاعية، فيستخدم الفرد خداع الذات بسبب انخفاض اللياقة البدنية ووجود تصورات خاطئة عن الجسم وإنكار الواقع أو إنكار الوجود وعلاقات اجتماعية سيئة وتضخيم الذات وعدم وعيها فهنا يكون إستراتيجية هجومية، لذلك فالتغلب على هذه الخصائص للتخلص من الخداع، أما من ناحية أنه إستراتيجية دفاعية فيكون للفرد صفات يحاول التغلب عليها أو عدم إظهارها الى الواقع مثل عدم ضبط النفس والخجل من بعض المواقف في الحياة وعدم مواجهة ذاته كل هذا يدفع الفرد لخداع ذاته، أضاف فون هيبل وتريفرس أنموذج أخر لخداع الذات هو التناقض بين التصور الذاتي والإدراك من قبل الآخرين فيستخدم الفرد الخداع للحفاظ على هذا التناقض، (VonHippel&Trivers,2011,p.59).

– وقد تبنت الباحثة نظرية خداع الذات لـ (فون هيبل وتريفرس) وذلك أحدث نظرية تناولت ظاهرة خداع الذات وهي شاملة في تفسير هذه الظاهرة ، وأن نظرية فون هيبل وتريفرس يوضح عملية خداع الذات بطريقة واضحة وبسيطة وشاملة.

الفصل الثالث :- منهج البحث وإجراءاته :-

أولاً / مجتمع البحث :- يعرف مجتمع البحث بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، (علي ، ٢٠١١ :ص ٣٨٤)، ومن خلال ذلك يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث التربوية ويتطلب دقة بالغة إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميم أدواته وكفاية نتائجه، (محمد ، ٢٠٠١ : ص ١٨٤) ، فقد تكون مجتمع البحث الحالي من مدارس المرحلة الإعدادية والثانوية في محافظة ديالى / قضاء الخالص البالغ عددهن (١٠) مدارس ، وعدد الطالبات (٣٦١٠) طالبة موزعين على المدارس المذكورة في جدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

مجتمع البحث موزع بحسب المدرسة والموقع والعدد في مركز قضاء الخالص

ت	أسم المدرسة	الموقع	العدد
١	ثانوية الأقتدار للبنات	الأسود	٤٥٦
٢	ثانوية الحداثة للبنات	الدوجمة	٢٨٤
٣	ثانوية الحمائم للبنات	سعدية الشط	٣١٨
٤	ثانوية الخلود للبنات	السندية	٣١٧
٥	ثانوية الرفعة للبنات	الخويلص	٤٥٤
٦	إعدادية زينب الكبرى للبنات	الحي العصري	٢٤٤
٧	إعدادية العراقية للبنات	الحي العصري	٤٢٦
٨	ثانوية القوارير للبنات	زنبور	٥٠٧
٩	إعدادية النبوة للبنات	الشرقية	٢٧٩
١٠	ثانوية الوديعة للبنات	جيزاني الجول	٣٢٥
المجموع			٣٦١٠

*أعداد الطالبات أخذت من مديرية تربية الخالص / قسم الإحصاء .

ثانياً / عينة البحث :- تعرف عينة البحث بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وتعد ممثلة للمجتمع بأفضل تمثيل بحيث يمكن على

الباحثة أن تعمم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع، (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ : ص ٢١٨)، وقد تم أختيار العينات المستخدمة في البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة.

- **العينة الاستطلاعية لتطبيق المقياس** :- تم أختيار ثانوية الرفعة للبنات بالطريقة العشوائية من مجتمع المدارس، حيث تم أختيار (٣٠) طالبة بالطريقة العشوائية البسيطة، بواقع (١٥) طالبة من الرابع العلمي و (١٥) طالبة من الرابع الأدبي، لغرض معرفة مدى وضوح فقرات المقياس ولتحديد الوقت المستغرق في الإجابة ومدى فهم التعليمات.

- **عينة التحليل الإحصائي** :- توجد الكثير من الاعتبارات العلمية التي يتم تحديد حجم عينة البحث وقد تم أختيار حجم عينة التحليل الإحصائي وفقاً لرأي أيبل (Ebel , 1972) الذي يشير الى سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار وأنه كلما كبر حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري ، حيث ترى أنستازي (Anastasi,1988) أن حجم عينة التحليل الإحصائي من الأفضل أن يكون (٤٠٠) فرد وذلك لأن عند تقسيم العينة على المجموعتين المتطرفتين (٢٧%) عليا و(٢٧%) دنيا يكون عدد كل مجموعة أعلى من (١٠٠) فرد مستجيب وبذلك تكون العينة مثالية بالنسبة للحجم والتباين، (Anastasi,1988,p.33).

وقد تم سحب عينة عشوائية من مجتمع المدارس الأصلي البالغ عددهم (١٠) مدارس وذلك عن طريق كتابة أسماء مدارس المجتمع في قصاصات ورقية ووضعها في كيس وسحب(٤) مدارس لتطبيق المقياس، حيث شملت العينة على (٤٠٠) طالبة من المدارس الإعدادية والثانوية في مركز قضاء الخالص / محافظة ديالى والغرض من استخدام هذه العينة استخراج المؤشرات الإحصائية، ولاستخراج الصدق والثبات للمقياس، وقد تم تحديد (٥٠) استمارة من إعدادية زينب الكبرى للبنات لغرض إعادة الاختبار عليها، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة التحليل الإحصائي حسب المدرسة والتخصص والعدد

ت	أسم المدرسة	الموقع	العدد
١	ثانوية القوارير للبنات	زنبور	١٠٠
٢	ثانوية الاقتدار للبنات	الأسود	١٠٠
٣	إعدادية زينب الكبرى للبنات	الحي العصري	١٠٠
٤	ثانوية الحمائم للبنات	سعدية الشط	١٠٠
المجموع			**٤٠٠**

- **العينة الأساسية** :- قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة مكونة من (١٧٥) طالبة من المدرستين (إعدادية العراقية للبنات) و (إعدادية النبوة للبنات) ، وقد تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية من الصفين الرابع الإعدادي والخامس الإعدادي.

ثالثاً / أداة البحث :-

- **مقياس خداع الذات** :- قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس خداع الذات على وفق خطوات حددها كل من ألن وين (Allen & Yen , 1979) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية وهي كالتالي:-

١- تحديد المفهوم خداع الذات.

٢- تحديد مجالات المقياس.

٣- كتابة الفقرات وصياغتها وتوزيعها على كل مجال من مجالات المقياس .

٤- عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين .

٥- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع المدروس.

٦- تعليمات المقياس

٧- تطبيق الفقرات المصاغة على تلك العينة.

٨- تصحيح المقياس.

٩- إجراء تحليل الفقرات لأنتقاء أفضلها.

١٠-صدق المقياس وثباته، (Allen & Yen , 1979 , p.118-119).

١- **تحديد مفهوم خداع الذات** /إن الباحثة تبنت نظرية فون هيبل وتريفرس لخداع الذات وبذلك تبنت تعريف فون هيبل و تريفرس (von Hippel & Trivers,2011) .

٢- **تحديد مجالات المقياس** / اعتمدت الباحثة على نظرية (فون هيبل و تريفرس، ٢٠١١) في تفسيرها لخداع الذات التي أكدت النظرية على المجالات الأساسية لخداع الذات وهي:- (المعرفة، العاطفة، الفعل).

٣- **كتابة الفقرات وصياغتها وتوزيعها على المجالات** /لقد أطلعت الباحثة في جمع وصياغة الفقرات في كل مجال من مجالات المقياس على أفكار المقاييس السابقة وبالاطلاع على بعض المقاييس التي أعدت لخداع الذات ، وقامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس الخاصة بخداع الذات، وبعد ذلك اختارت الباحثة عينة من الطالبات بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغت العينة (٦٠) طالبة بواقع (٢٠) طالبة من كل مرحلة، حيث قامت الباحثة بتوزيع استبيان استطلاعي مفتوح الإجابة كان لغرض جمع الفقرات، وقد تم جمع إجابات الطالبات وترتيبها والعمل على إعادة صياغتها بما يتلاءم مع النظرية المتبناة وتوزيعها على المجالات المحددة، وبذلك تم صياغة (٣٥) فقرة بواقع (١٥) لمجال المعرفة، و (١٠) لمجال العاطفة، و(١٠) لمجال الفعل.

٤- **عرض المقياس على مجموعة من الخبراء** /بعد أن تمت صياغة الفقرات قامت الباحثة بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم لغرض تقويم المقياس والحكم عليه وكان عددها (٣٥) فقرة وبع مراجعة آرائهم تبين أن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية وهذا يعني أن فقرات المقياس مناسبة لقياس ما وضعت لأجله وبهذا حذفت (٣) فقرات وهي (٩) ، (١١) ، (١٨) ، وبقي عدد الفقرات (٣٢) فقرة .

٥- **تطبيق الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع المدروس** / قامت الباحثة بسحب عينة ممثلة للمجتمع المدروس بالطريقة العشوائية كما موضح سابقا.

٦- **تعليمات المقياس** / وضعت الباحثة تعليمات الإجابة عن المقياس مع مثال يوضح كيفية الإجابة .

٧- **تطبيق الفقرات المصاغة على العينة** / لكي تتحقق الباحثة من مقياس خداع الذات قامت بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة ، وقد تبين للباحثة أن فقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة وتبين أن الوقت المستغرق للإجابة يتراوح مابين (١١ – ١٥) دقيقة بمتوسط (١٣) دقيقة تقريباً ، وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبة من المدارس التابعة الى مركز قضاء الخالص / محافظة ديالى كما موضح في جدول (٢).

٨- **أسلوب تصحيح المقياس واحتساب الدرجات** / تم الاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير إزاء كل فقرة، إذ أعطيت كل فقرة درجة تتراوح ما بين (١-٤) فالبدائل (تنطبق عليّ دائما ، تنطبق عليّ أحيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق عليّ آبدا) وبالدرجات (١،٢،٣،٤) على التوالي .

٩- **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس**/ أن التحليل الإحصائي يتم الحصول عليه من خلال الدرجات التي نحصل عليها من عينة من الأفراد ويعد التحليل الإحصائي أكثر أهمية من التحليل المنطقي لأنه يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجله، (Ebel,1972,p.40) ، إذ يجب على الباحث إبقاء الفقرات الصالحة للقياس و استبعاد الفقرات الغير صالحة لقياس السمة أو المتغير المراد قياسه، (Guilford,1954,p.417).

١٠- **صدق المقياس وثباته (Scale Validity And Reliability)**:-

- **الصدق** :- يعد الصدق أن المقياس يقيس السمة التي وضع من أجلها بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً أخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها، (ملحم ، ٢٠١١ : ص ٢٧٠) ، ولأجل إيجاد صدق لمقياس خداع الذات قامت الباحثة بأستخراج الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس:-

أ – **الصدق الظاهري** :- ويتحدد هذا النوع بالمظهر الخارجي العام للاختبار كوسيلة من وسائل القياس وكما أنه يعني صادقاً في نظر المحكمين فيما يخص المستجيب في مدى مناسبته للمرحلة العمرية، (مجيد وعيال ، ٢٠١٢ :ص ٩٥)،وتم توضيح ذلك سابقا .

ب – صدق البناء :- يقصد بصدق البناء مدى قياس الاختبار أو المقياس للسمة أو الظاهرة المعينة، (حرجان ، ٢٠١٥ : ص ٧٥)، وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال إيجاد القوة التميزية للفقرات التي تشمل أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وأسلوب الاتساق الداخلي وبذلك ممكن أن تكون تلك الأساليب من مؤشرات صدق بناء المقياس.

- **إيجاد القوة التميزية للفقرات (Item Discrimination)** :-

يقصد بالقوة التميزية للفقرات مدى قدرتها على التميز بين الأفراد المتمايزين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة وأيضاً يفيد معامل التميز في معرفة مدى الفروق في الأداء بين الأفراد في الصفة المقاسة وللتأكد من صدق المقياس الداخلي والخارجي، (النعيمي ، ٢٠١٤ : ص ٢٨٣) ، وقد قامت الباحثة باستخراج القوة التميزية للفقرات للتحقق من بعض المؤشرات من خلال :-

– **أسلوب المجموعتين المتطرفتين** / تعتمد هذه الطريقة على مقارنة درجات الفقرات للمجموعتين المتطرفتين (العليا – الدنيا) ويتم حساب القوة التميزية لهم، (النعيمي ، ٢٠١٤ : ص ٢٨٤)، وبهدف تحليل فقرات البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق مقياس خداع الذات على عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) طالبة، وبعد تصحيح الاستمارات على وفق الأوزان المعطاة التي يتراوح درجاتها (١-٤) وتم تحديد الدرجات التي ممكن أن تحصل عليها كل مستجيبة ما بين (١٢٨-٣٢)، وبعد ذلك تم ترتيب درجاتهم من أعلى درجة الى أدنى درجة حيث اختارت الباحثة نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا و (٢٧%) من المجموعة الدنيا وفي ضوء ذلك بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٠٨) استمارة ومجموعهم في المجموعة العليا والدنيا (٢١٦) استمارة، وعليه قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب الفرق بين المجموعتين في درجات كل فقرة على أساس أن القيمة التائية تمثل القوة التميزية وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) ودرجة حرية (٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القوة التميزية لفقرات مقياس خداع الذات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	٣,٣٤٢	٠,٩٤٨	١,٤٦٣	٠,٧١٥	١٦,٤٣٤	دالة
٢	٣,٣٠٥	٠,٩١١	١,٩٢٥	٠,٩٠٣	١١,١٦٩	دالة
٣	٣,٤٨١	٠,٧٩١	١,٨٩٨	٠,٨٨٥	١٣,٨٥٨	دالة
٤	٣,٥٠٠	٠,٧٥٥	١,٩١٦	٠,٩٠٨	١٣,٩٣٢	دالة
٥	٣,٢٥٩	٠,٨٨٩	١,٩٩٠	١,٠٠	٩,٧٩٧	دالة
٦	٣,٥٧٤	٠,٦١٤	١,٨٩٨	٠,٩٠٦	١٥,٩٠٦	دالة
٧	٣,٦٠١	٠,٦٤٠	١,٤٨١	٠,٧٦٧	٢٢,٠٥٢	دالة
٨	٣,٠٦٤	٠,٩٩٧	١,٩١٦	٠,٩٨٧	٨,٥٠١	دالة
٩	٣,٦٢٠	٠,٦٢٢	١,٩٢٥	٠,٩٤٤	١٥,٥٧١	دالة
١٠	٣,٤٧٢	٠,٧٩٠	١,٩٤٤	٠,٩٠٥	١٣,٢٠٩	دالة
١١	٣,٤٦٣	٠,٨٤٧	٢,٠٣٧	١,٠٠	١١,٢٧٩	دالة
١٢	٣,٦٠١	٠,٦٤٠	١,٥٩٢	٠,٨٨٦	١٩, ٠٩٥	دالة
١٣	٣,٣٤٢	٠,٩٢٨	١,٩٥٣	٠,٩٧٠	١٠,٧٤٥	دالة
١٤	٣,٥٩٢	٠,٦٤١	١,٥٣٧	٠,٨٣٦	٢٠,٢٦٣	دالة
١٥	٣, ٥٧٤	٠,٦٧٢	١,٦٠١	٠,٨٥٣	١٨,٨٦٦	دالة
١٦	٣,٢٩٦	٠,٨١١	١,٩١٦	٠,٩٨٧	١١,٢١٨	دالة
١٧	٣,٤٩٠	٠,٨٠٢	١,٩٧٢	٠,٩٨٠	١٢,٤٥٠	دالة
١٨	٣,٥٠٠	٠,٧٧٩	١,٥٠٠	٠,٧٦٧	١٩,٠٠٣	دالة
١٩	٣,٤٣٥	٠,٨٣٤	١,٤٦٣	٠,٧٢٨	١٨, ٤٩٥	دالة
٢٠	٣,٥٠٠	٠,٧٩٩	١,٤٦٣	٠,٧٢٨	١٩,٨٣٧	دالة
٢١	٣,٣٦١	٠,٨٦٩	١,٤٨١	٠,٧٦٧	١٦,٨٤٥	دالة
٢٢	٣,٥٠٠	٠,٧٥٥	١,٩٤٤	٠,٧٥٥	١٣,٧١٥	دالة

٢٣	٣,٥٠٩	٠,٧٧٩	٢,٠٣٧	١,٠٠	١٢,٠٣٨	دالة
٢٤	٣,٤١٦	٠,٨٢١	١,٩٥٣	٠,٩٠٠	١٢,٤٧١	دالة
٢٥	٣,٦٢٩	٠,٥٨٩	١,٦٠١	٠,٨٨٥	١٩,٨١١	دالة
٢٦	٣,٤٢٥	٠,٧٦٣	١,٨٩٨	٠,٩٠٦	١٣,٣٩٧	دالة
٢٧	٣,٣٣٣	٠,٨٧٥	١,٨٩٨	٠,٩٠٦	١١,٨٣٧	دالة
٢٨	٣,٣٩٨	٠,٨٤٢	١,٩٠٧	٠,٨٧٠	١٢,٦٩١	دالة
٢٩	٣,٥٥٥	٠,٦٧٤	١,٩٠٧	٠,٩١٢	١٥,٠٩٦	دالة
٣٠	٣,٣٢٤	٠,٧٩٥	١,٩٩٠	١,٠٠	١٠,٧٨٤	دالة
٣١	٣,٥٣٧	٠,٦٧٥	١,٦٠١	٠,٨٥٣	١٨,٤٧٩	دالة
٣٢	٣,٤٠٧	٠,٨٦٥	٢,٠٦٤	٠,٩٩٧	١٠,٥٦٥	دالة

ـــ طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency) :- تهتم هذه الطريقة في معرفة فيما إذا كانت فقرات الاختبار أو المقياس تسير في نفس المسار الذي يسير فيه الاختبار كله، ومعرفة إذا كانت الفقرة هي جزء حقيقي من الاختبار أم إنها لا ترتبط به، يشير ألن (Allen) أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينه في الاختبار يزيد من الحصول على اختبار أكثر تجانساً، (النعيمي ، ٢٠١٤ : ص ٢٨٥) ،وقد قامت الباحثة بإيجاد الاتساق الداخلي من خلال :-

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس** / لحساب ومعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون باستخدام عينة التحليل الإحصائي للفقرات والتي تكونت من (٤٠٠) طالبة، أظهرت النتائج أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند معالجتها بالمعادلة التائية لدلالة معامل الارتباط لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، وأيضاً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، والجدول(٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية
١	٠,٥٨٣	١٤,٣١٥	١٢	٠,٦٣١	١٦,٢٢٦	٢٣	٠,٥١٨	١٢,٠٨١
٢	٠,٥١٧	١٢,٠٤٩	١٣	٠,٥٠٥	١١,٦٧٢	٢٤	٠,٥٤٠	١٢,٧٩٩
٣	٠,٥٦٣	١٣,٥٩٠	١٤	٠,٦٤٦	١٦,٨٨٣	٢٥	٠,٦٣٨	١٦,٥٢٩
٤	٠,٥٦٣	١٣,٥٩٠	١٥	٠,٦٢١	١٥,٨٠٦	٢٦	٠,٥٤٨	١٣,٠٦٩
٥	٠,٤٥١	١٠,٠٨٠	١٦	٠,٤٣٨	١١,٠٠٤	٢٧	٠,٥٠٢	١١,٥٧٩
٦	٠,٥٨٦	١٤,٤٢٧	١٧	٠,٥٦٥	١٣,٦٦١	٢٨	٠,٥٢٣	١٢,٢٤١
٧	٠,٦٥٨	١٧,٤٣٢	١٨	٠,٦٣١	١٦,٢٢٦	٢٩	٠,٥٨٧	١٤,٤٦٤
٨	٠,٣٨٠	٨,١٩٥	١٩	٠,٦١٥	١٥,٥٥٩	٣٠	٠,٤٦٩	١٠,٥٩٣
٩	٠,٥٨٩	١٤,٥٤٠	٢٠	٠,٦٣٧	١٦,٤٨٥	٣١	٠,٦٢٢	١٥,٨٤٧
١٠	٠,٥٥١	١٣,١٧٢	٢١	٠,٥٩٥	١٤,٧٦٨	٣٢	٠,٤٩٢	١١,٢٧٤
١١	٠,٥١٠	١١,٨٢٨	٢٢	٠,٥٥٥	١٣,٣١٠			

- **علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه** / قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة بأستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعالجتها بالمعادلة التائية، إذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

قيم معامل صدق الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه

المعرفة	معامل الارتباط	القيمة التائية	العاطفة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الفعل	معامل الارتباط	القيمة التائية
١	٠,٤٢٠	٩,٢٣٢	١٤	٠,٩٣٥	٥٢,٥٩٦	٢٣	٠,٧٨٣	٢٥,١١٢
٢	٠,٨٦٠	١٨,٥٠٢	١٥	٠,٩١١	٤٤,٠٦٩	٢٤	٠,٧٥٤	٢٢,٨٩٩
٣	٠,٧١٨	٢٠,٥٧٩	١٦	٠,٨٠٠	٢٦,٥٩٩	٢٥	٠,٢٨٨	٥,٩٩٩
٤	٠,٧٢٢	٢٠,٨١٨	١٧	٠,١٢٥	٢,٥١٣	٢٦	٠,٧٩٨	٢٦,٤١٦
٥	٠,٣٠٥	٦,٣٨٩	١٨	٠,٩٤٠	٥٤,٩٦٥	٢٧	٠,٧٦٧	٢٣,٨٤٧
٦	٠,٧٢٩	٢١,٢٤٦	١٩	٠,٩٣١	٥٠,٨٨٣	٢٨	٠,٧٩٢	٢٥,٨٨٠
٧	٠,٤٧٢	١٠,٦٨١	٢٠	٠,٩٥٠	٦٠,٦٩٦	٢٩	٠,٧٨٧	٢٥,٤٤٨
٨	٠,٢٤٢	٤,٩٧٥	٢١	٠,٩٢٧	٤٩,٣٠٨	٣٠	٠,١٣٨	٢,٧٧٩
٩	٠,٧١٣	٢٠,٢٨٦	٢٢	٠,١١١	٢,٢٢٨	٣١	٠,٣٠١	٦,٢٩٦
١٠	٠,٦٥٥	١٧,٢٩٣				٣٢	٠,٧٣٠	٢١,٣٠٩
١١	٠,٦٢١	١٥,٨٠٦						
١٢	٠,٤٤٥	٩,٩١٣						
١٣	٠,٦٦١	١٧,٥٧٣						

ـ الثبات: نعني بالثبات أن الاختبار النفسي يتصف بواحدة أو أكثر من الصفات التالية:-

- أنه موثوق به ويعتمد عليه.
- الاستقرار بمعنى أنه لو كررت المقياس على نفس الشخص لأظهرت درجاته على الاختبار شيئاً من الاستقرار.
- الثبات هو موثوقية الاختبار.
- من شروط الثبات الجيد أن يتمتع بثبات عالٍ ويعكس الثبات أتساق النتائج، (الخياط ،٢٠١٤:ص ٦٥).

- قامت الباحثة بأستخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار: تعتمد هذه الطريقة على قياسات متكررة للمجموعة ذاتها من الأفراد لقياس السمة ذاتها ، وهو تطبيق الاختبار نفسه مرتين وتزودنا هذه الطريقة بعلامتين لكل مفحوص وأن معامل الارتباط مابين علامات الاختبار الأول وتلك العلامات للاختبار الثاني لنفس المستجيب هو معامل ثبات الاختبار

وإعادة الاختبار ومعامل الثبات في هذه الحالة هو معامل الاستقرار، (ملحم ، ٢٠١١ : ص ٢٥٧) ، لقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد عينة مكونة من (٥٠) طالبة وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس تم تطبيق المقياس على نفس العينة ثانية، وبعد ذلك تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٢) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

سادساً / الوسائل الإحصائية :استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية لمعالجة البيانات الإحصائية حيث استخدمت الوسائل التالية :-

١-معامل ارتباط بيرسون لأستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار ولحساب القوة التميزية للفقرات .

٢-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التميزية لفقرات المقياس .

٣-المعادلة التائية التصحيحية / استخدمت للكشف عن الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط بيرسون ، (الخفاجي والعتابي ، ٢٠١٥ : ص ١٢٣ – ١٢٤) .

٤-الاختبار التائي لعينة مستقلة .

الفصل الرابع :-عرض النتائج وتفسيرها :-

- **عرض النتائج** :- لتحقيق هدف البحث الحالي (قياس مستوى خداع الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية)،قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث التي بلغت (١٧٥) طالبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٩١,٠١) درجة وبانحراف معياري (٢٤,٢٠) درجة، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى خداع الذات لدى أفراد عينة البحث، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,٠١) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧٤) تبين إنها اكبر من القيمة الجدولية وهذا الفرق دال إحصائيا مما يؤشر ارتفاع مستوى خداع الذات لدى أفراد عينة البحث، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

القيمة التائية لمستوى خداع الذات لدى أفراد عينة البحث .

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
				المحسوبة	الجدولية			
١٧٥	٩١,٠١	٢٤,٢٠	٨٠	٦,٠١	١,٩٦	١٧٤	٠,٠٥	دال إحصائياً

- **تفسير نتائج البحث** : من خلال عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تبين أن عينة البحث لديها نسبة عالية من خداع الذات وهذا ما أشارت إليه النظرية المتبناة وهي نظرية خداع الذات لـ(فون هيبل وتريفرس) أن الأفراد يتمتعون بنسبة عالية من خداع الذات وذلك لما يمكن للفرد تجنب المعلومات غير المرغوب بها مما يؤدي بالفرد إلى اللجوء لخداع الذات وإخفاء الافكار والمشاعر والسلوكيات كي يستطيع مواجهة ذاته، في ضوء الهدف الذي وضع للبحث الحالي والإجراءات المتبعة لتحقيقه والنتائج التي توصلت إليها تستنتج الباحثة أن المستوى العالي من خداع الذات لدى الطالبات كان بسبب بما لديهن من معتقدات وأفكار وسلوكيات ومشاعر متناقضة مع بعضها البعض وكل هذا يؤدي إلى خداع الذات وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الجميلي،٢٠١٠) التي توصلت إلى إن طلبة الجامعة يعانون من نسبة عالية من خداع الذات.

- **التوصيات** :- في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :-

١- إمكانية المرشدات التربويات استخدام مقياس خداع الذات المعد في هذه الدراسة للكشف عن مستوى خداع الذات في المدارس الإعدادية والثانوية.

٢- إثارة اهتمام المرشدات التربويات بأهمية تخفيض خداع الذات لدى الطالبات من خلال البرامج الارشادية المعدة للمرشدات التربويات للإلمام بهكذا مواضيع.

- **المقترحات** : استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:-

١- إجراء دراسة تعتمد على عدة أساليب معرفية في تخفيض خداع الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٢- إجراء دراسة مقارنة لخداع الذات على وفق السكن (ريف ،مدينة) والنوع (ذكور ، إناث).

٣- إجراء دراسة علاقة ما بين خداع الذات ومتغيرات أخرى مثل (الاتزان الانفعالي، القلق، قوة الأنا، أساليب المعاملة الوالدية).

Abstract

Self-Deception among Female Students at Preparatory Stage

A Paper extracted from M.A. Thesis

Keywords: Self-Deception, Female Students , Preparatory Stage

Supervisor M.A. Student

Prof. Adnan Mahmoud Abbas Al-Mehdawi, (Ph.D(.

University of Diyala

College of Education for Human Sciences

Department of Educational and Psychological Sciences

Nour Talib Tawfiq Al-Khafaji

The study aims at measuring self-deception among students at preparatory stage, to achieve the current aim of the research, the researcher adopted Von Hippel & Trivers theory to design self-deception scale. The sample of designing scale consists of (400) students at (4th , 5th and 6th preparatory stage), thus the initial form of the scale includes (35) items. The scale is exposed to a number of juries and specialties in education and psychology , three items are deleted and six items are modified.

After the preparation of the scale instructions , weights of the options , scoring method , exploratory application of the scale to check the clarity in scale instructions , time allotment , construct validity through the indicators of scale validity represented by the coefficient of discriminatory power of scale items through two methods; firstly, the two extremes groups and secondly, through the internal consistency, so it was found that all correlation coefficients are statistically significant, thus shows that all scale items are distinguish and no item dropped down.

To ensure the scale reliability, it was conducting by two methods, firstly, the test – retest method, that correlation coefficient received (0.82). So, the final form of the scale consists of (32) items.The researcher applied

the scale on a sample consists of (175) female-students at preparatory school.
Data research is processing through statistical methods in (SPSS), such as; Pearson correlation coefficient, T-test for two independent samples, T-test for one independent sample and standard deviation. .
The results are shown that female students at preparatory stage have self-deception with high level, the results show that the calculated t-test value is higher than the tabulated t-test value and this significant differences refer to the high level of self-deception among the study sample. the light of the results came out the researcher sets up a number of conclusions , recommendations and proposals.

المصادر : <u>المصادر العربية :-</u>

i. بيك ، مورغان سكوت (٢٠١٥) : **الطريق الأقل أرتياداً ، سيكولوجيا جديدة للمحبة والقيم التقليدية والنمو الروحي** ، ط١ ، ترجمة أيهم الصباغ ، شركة العبيكان للنشر ، الرياض – السعودية .

ii. الجماعي ، صلاح الدين احمد (٢٠١٠) : **الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي** ، ط١ ، دار زهران للنشر والتوزيع ، الأردن .

iii. حرجان ، ضياء فيصل (٢٠١٥) : **تأثير أسلوبي التصور المرئي الموجه وإعادة الصياغة الإرشاديين في خفض أحلام اليقظة** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية الأساسية ، ديالى – العراق .

iv. الخفاجي ، رائد إدريس والعتابي ، عبد الله مجيد حميد (٢٠١٥) : **الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية ، مفهومها – أهميتها – تطبيقاتها بأستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)** ، ط١ ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان – الأردن .

v. الخياط ، عمران حيدر عزيز (٢٠١٤) : **أثر برنامج إرشادي في خفض الألم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى – العراق .

vi. عابر ، أمل إسماعيل وعلي ، هيفاء عبد حسن (٢٠١٣) : **قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية** ، (بحث منشور) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، بغداد – العراق .

vii. عباس ، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩) : **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

viii. عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) : **نظريات الشخصية** ، دار الفناء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر .

ix. العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٨) : **سيكولوجية الكذب ، ظاهرة الكذب والقدرة على كشفه** ، ط١ ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

x. علي ، محمد السيد (٢٠١١) : **موسوعة المصطلحات التربوية** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن .

xi. مجيد ، عبد الحسين رزوقي وعيال ، ياسين حميد (٢٠١٢) : **القياس والتقويم للطالب الجامعي** ، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر ، كلية التربية – أبن رشد ، جامعة بغداد – العراق .

xii. محمد ، شفيق (٢٠٠١) : **البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية .

xiii. ملحم ، سامي محمد (٢٠١١) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن .

xiv. موران ، أدغان (٢٠٠٢) : **تربية المستقبل ، المعارف السبع الضرورية لتربية المستقبل** ، ط١ ، ترجمة عزيز الرزق ومنير الحجوجي ، دار توبقال للنشر والتوزيع.

xv. النعيمي ، مهند عبد الستار (٢٠١٤) : **القياس النفسي في التربية وعلم النفس** ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى – العراق .

xvi. وزارة التربية : نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة (١٩٧٧) : العراق .

– المصادر الأجنبية :

i. Allen , M.J. & Yen , W. (1979) : **Introduction To Measurement Theory ,** Brook Cole , California .

ii. Anastasi , A. (1988). **, psychologically Testing** ,6th ed. New York : Macmillan .

iii. Ebel, R.L. (1972). **Essentials of Educational Measurement**. New Jersey, Englewood cliffs prentice-all.

iv. Goffman ,E.(1959) : The Presentation Of Self In Every Day Life , New York Anchor .
v. Guilford, J.P. (1954). **General psychology**. New York, D. van, Nostrand Company.
vi. Harris , K .M . (1988) : **Hypocrisy And Self Deception In Haw Thorne's Fiction ,** Charlottes Ville , V.A : University Press Of Virginia.
vii. Leeuwen , Neil Van , D.S (2007) : **The Spandrels Of Self Deception :** Prospects a Biological Theory Of Mental Phenomenon.
viii. Mitchell , J (2000) : Living Alie : Self Deception , Across Cultural Philosophical Enquiry , New York : Suny .
ix. Romach & Handran ,V.S (1996) : **The Evolutionary Biology Of Self Deception Laughter Dreaming And Depression ,** Some Glues From Anosongnosia , Medical Hypotheses . 47 .
x. Rorty , A.O (1988) : **Perspectives On Self Deception ,** Berkeley , University Of California Press .
xi. Trivers, R. (1985) : Deceit and self-deception. In: Social evolution, Benjamin/Cummings .
xii. Trivers, R. (1991) : Deceit and self-deception: The relationship between communication and consciousness, In: Man and beast revisited, ed. M. Robinson & T. L.
xiii. Trivers, R. (2009) : Deceit and self-deception. In: Mind the gap, ed. P. Kappeler & J.silk .
xiv. Von Hippel ,W &Trivers ,R (2011) **:The Evolution And Psychology Of Self Deception ,** Behavioral And Brain Sciences ,34 .

الملاحق

ملحق رقم (١)

المقياس بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا/ الماجستير

الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزتي الطالبة .....

تحية طيبة .....

لإغراض البحث العلمي تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن آرائك إزاء بعض المواقف الحياتية قد تنطبق عليك أو لا تنطبق يرجى قراءة جميع الفقرات بدقة والإجابة عليها بصدق وموضوعية علما انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وان أفضل إجابة هو ما يعبر عن رأيك الحقيقي.... وتكون الإجابة بوضع علامة (ـــــ) تحت البديل الذي تراه مناسبا ولا تترك أي فقرة دون إجابة .....ولا حاجة لذكر الاسم.

مع أمنياتي بالنجاح والتفوق

مثال توضيحي : إذا كان البديل الثاني ينطبق عليك فتضع علامة (ـــــ) تحت الاختيار تنطبق علي غالبا.

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي أبدا
١	ارغب بتخصص ما لكنه يفوق قدراتي		ـــــ		

الباحثة

نور طالب توفيق

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي أبدا
١	ارغب بتخصص ما لكنه يفوق قدراتي				
٢	أفكر بالنجاح لكنني لا استطيع تحقيقه				
٣	ارغب بفعل الأعمال المستحيلة لكنني لا استطيع ذلك				
٤	أتفاءل في تحقيق أحلامي ولا استطيع تحقيقها				
٥	أرى إن زملائي لم يخذلونني بالرغم من خذلانهم لي				
٦	تنتابني أفكار الانتحار واعلم إنها مخالفة للدين				
٧	استطيع أن أحقق النجاح دون بذل جهد				
٨	احرص على وضع برنامج لمستقبلي لكنني لا استطيع تنفيذه				
٩	أعتقد إن عائلتي يكرهونني بالرغم من حبهم لي				
١٠	أحب معرفة أفكار الآخرين لكنهم لا يتحدثون عنها				
١١	أرغب التحدث بالأفكار السيئة لكنني اخجل ذلك				
١٢	أفكر في مخالفة القوانين				

	والأنظمة ولكن أخشى العقوبة				
١٣	اعتقد إن تصرفاتي تخذل أسرتي لكنني لا استطيع تركها				
١٤	اشعر إنني ذو مكانه بين زملائي لكن تعاملهم معي غير لائق				
١٥	ارغب بالأنتقام عندما يضايقني شخص ما لكنني لا استطيع ذلك				
١٦	أخفي مشاعري السلبية تجاه الآخرين وأتصرف بِايجابية				
١٧	أوهم نفسي إن الجميع يكنون لي الحب				
١٨	اشعر إن لا احد يفهمني رغم انفتاحي مع الآخرين				
١٩	أود الاعتذار من الذين اخطأ بحقهم لكنني اخجل من ذلك				
٢٠	أعمل على تحقيق جميع رغباتي وانزعج لعدم تحقيق ذلك				
٢١	أشعر بالغيرة عند تفوق زملائي بالدراسة واظهر فرحي لهم				
٢٢	اشعر بالذنب عند العمل بفكرتي وترك مايقترحه زملائي				
٢٣	اظهر أنني غير مهتم عندما يلومني أصدقائي لتصرف ما				
٢٤	أحاول إرضاء جميع زملائي بالرغم من مطالبهم المتناقضة				
٢٥	اعتمد أسلوب لإقناع زملائي				

	بفكرة ما رغم عدم قناعتي بها				
٢٦	ارغب في تقديم المساعدة لكنني لا افعل ذلك				
٢٧	سلوكي الخارجي قوي لكن بداخلي إنسان ضعيف				
٢٨	أجد إن طريقتي بالتعامل ملائمة ولكن يبلغني الآخرون بأنها قاسية				
٢٩	اظهر حبي للناس لكن في الحقيقة لا أحبهم				
٣٠	أتعرض لمواقف حزينة واظهر سعادتي للآخرين				
٣١	اخفي خجلي من أشياء فعلتها في حياتي				
٣٢	اظهر تصرفي على طبيعتي عند تعرضي لموقف حرج				